

هــارـقـ المـصـر

نحو فضاء اعلامي مسؤول

حازم مبيضين

تؤكد الحملة التي يقودها منتدى الفضائيات والتحدي القيمي والأخلاقي الذي عقد اجتماعه في قطر، أن هناك الكثير من الفضائيات الناطقة باللغة العربية تشكل حالة خروج واضحة على القيم والمبادئ والأخلاق، وأن هذه الفضائيات تستحق أن تتشن عليها حرب قاسية، ليس من هذا المنتدى فقط، وإنما من جميع الفعاليات الإعلامية والتعليمية والدينية منها على وجه الخصوص، وسننتظر من القمة الخليجية المقبلة نهاية الشهر المقبل في مسقط، أن تتبنى سلسلة من التوصيات والمقرحات، التي سيرفعها إليها المنتدى بعد حملته الاعلامية ضد هذه الفضائيات الهابطة، التي لا تستتير لدى الانسان العاقل السوي غير الشعور بالاشمئزاز والغثيان .

ولاشك أن ثلاثة شهور تستمر فيها الحملة المناهضة لهذه القنوات، لن تكون كافية بعد استئحال خطرها، واستحواذها على نسبة ليست قليلة من المشاهدين المغتربين بالعري، وعلى نسبة من الشباب الذين اعتادوا المقامرة عبر الرسائل لهذه الفضائيات، مبعثرين أموالهم على ما لا فائدة منه، ولاشك أن دعوة منظمات المجتمع المدني للتصدي لهذه الظاهرة، وحث القنوات الفضائية على إنتاج برامج هادفة، والضغط على شركات الاتصالات لمنع استغلال الشباب ومقدراتهم المالية في الرسائل القصيرة والدرشة الإلكترونية، ستكون خطوات على درب طويل لردع الإعلام الرخيص، ومنع انتشاره والحد

وليس سرّاً أن

تبنى زوجة حاكم

قطر لهذه القضية،

ستعطيها دفعا إلى

الامام، خاصة وهي

تؤكد أن الإعلام

المسؤول هو الذي

يقدم القدوة الحسنة

التي يجب أن يحتذى

بها، والنماذج

المشرفة التي ينبغي

محاكاتها

ندهمنا بها هذه الفضائيات، وبقينا أن العرض القديم من جهات إعلامية وجمعيات أهلية ومواقع إلكترونية للانضمام للحملة والشاركة فيها في مسعى لتفعيل أفضل لها. تبرزهن على الأهمية التي توليها مجتمعنا للتخريب الذي تبثه هذه الأجهزة، المحسوبة زورا وبهتانا على الإعلام .

وسيكون مفيداً أيضاً تنفيذ توصيات المنتدى، المتعلقة بالسعي لإنشاء جهة متخصصة مستقلة، أو مرصد إعلامي للبت السععي البصري لتنظيم محتوى البث الفضائي ومتابعة التزام الفضائيات بأخلاقي المهنة من دون المساس بحرية الإعلام والتعبير. ووضع استراتيجية إعلامية لتوعية الشباب، وتعزيز دور الأسرة والمؤسسات التربوية، ووضع معايير وضوابط لتسويق واستيراد المواد الإعلامية، والدعوة لاتفاقية لتنظيم البث الفضائي في دول مجلس التعاون، كمرحلة نتمنى أن تكون مقدمة لتعميم التجربة في الوطن العربي، اضافة للتأكيد على التعاون القضائي لضمان تنفيذ الأحكام الصادرة بشأن القنوات الفضائية الهابطة.

وليس سرّاً أن تبني زوجة حاكم قطر لهذه القضية، ستعطيها دفعا إلى الامام، خاصة وهي تؤكد أن الإعلام المسؤول هو الذي يقدم القدوة الحسنة التي يجب أن يحتذى بها، والنماذج المشرفة التي ينبغي محاكاتها، فالمحاكاة ليست خطأ لو كانت لقدوة يعدت بها، والتقليد ليس منموما لو كان لعادة حميدة أو سلوك رشيد. وتشديدها أن من مصلحة المنطقة الإسراع بالقضاء على حالة الأمية الإعلامية السائدة التي بسببها لم يعد المشاهد يعرف كيف يميز بين الغث والسمين، لأنها أمية مركبة، تشمل من يقدم هذا الإعلام غير المسؤول، ومن يستقبله أيضا .

تشافيز يهدد بارسال دبابات إذا خسر حليفه في الانتخابات

كراكاس / الوكالات

حذر الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز من انه قد ينشر الدبابات في الشوارع اذا خسر نجم تلفزيوني سابق يخوض في ولاية فنزويلية باسم حزبه الاشتراكي الانتخابات هذا الشهر. ومن المتوقع ان يفقد تشافيز السيطرة على بعض الولايات والمدن الرئيسية في

الانتخابات التي تجري على مستوى البلاد في ٢٣ تشرين الثاني لاختيار حكام الولايات ورؤساء البلديات. وفي كارابوبو حيث يخاطر احد الموالين لتشافيز ومقدم برامج حوارية تلفزيونية سابق بفقد منصب حاكم الولاية قال تشافيز لناشطي حزبه انه قد يستخدم الدبابات «للدفاع عن

مسلحون صوماليون يخطفون راهبتين على الحدود الكينية

كيسمايو / الوكالات

قال مسؤول محلي بارز ان مسلحين صوماليين خطفوا راهبتين غريبتين امس الاثنين في غارة على الحدود النائية مع كينيا. ولم

الوصول الى حقيقة قتل عرفات

مسؤولية شخصية وطنية".

وتوقع "انه من سنة الى سنتين سيبتين طريقة ونوع التسميم الذي تعرض له عرفات" و اضاف "في كل الاحوال اسرائيل مسؤولة عن سبب

الوفاة حيث كان هناك اجراءات مقصودة للخلص من القيادة

السياسية للشعب الفلسطيني".

وقال "هناك كلام عن تسميم عرفات حتى قبل مرضه وانا شخصيا هذا

شعوري وهو مستند الى مسؤولية اسرائيل".

واكد القدوة "ان عرفات غيب

بسمؤولية اسرائيلية مباشرة وهو امر لا نقاش بشأنه لان اسرائيل

فرضت حصرا هجميا لفترة زمنية طويلة على عرفات ووضعت في ظروف معيشية صعبة".

وكان عرفات توفي في العام ٢٠٠٤

اثر اصابته بمرض غامض بعد ان

تمت محاصرته من القوات الاسرائيلية

لثلاث سنوات في المقاطعة في رام

الله.

وقد حاصر الجيش الاسرائيلي

عرفات داخل المقاطعة من كانون الاول

٢٠٠١ وحتى نقله الى المستشفى

نهاية تشرين الاول ٢٠٠٤ في احدى

ضواحي باريس حيث توفي في

١١ تشرين الثاني في سن الخامسة

والسبعين.

ووجهت اوساط فلسطينية عديدة

اصابع الاتهام الى اسرائيل بتورطها

في تسميم عرفات بعد ان عجزت عن

قتله عسكريا.

وكشف القدوة "ان عرفات بعد ان

وصل باريس ولبعض الوقت اعتقد

انه تمكن من النجاة من الموت او

القتل نتيجة التحسن المضطرد في

المحطات الاولى لوصولة الى باريس

ونحن ايضا المحيطين به اعتقدنا

نفس الاعتقاد".

لكنه اشار الى "انه سرعان ما تبدد

اثر اصابته بمرض غامض بعد ان

حالتة الصحية".

وقال القدوة انه "تم حديث ثنائي

بيني وبين عرفات لكن في الوقت

المناسب سأتحدث عن الحديث الذي

جرى بيننا"، موضحا "انه كلام

غير سياسي لكنها مسالة شخصية لا

استطع الحديث عنها الان".

وناصر القدوة هو ابن شقيقة عرفات

ومن اقرب الناس اليه وكان واحدا

من اربعة اشخاص يدخلون الى

غرفته في المستشفى في باريس مع

سفيرة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد

ومدير مكتبه رمزي خوري وزوجته

سهى عرفات. وشغل القدوة منصب

مراقب فلسطين في الامم المتحدة

ووزير الخارجية الفلسطيني.

واوضح القدوة انه ذهب مع ليلى

شهيد الى الخارجية الفرنسية في

اثناء وجود عرفات في المستشفى

"وطلبنا من الفرنسيين انه اذا لم يكن

لديكم قدرة على ذكر سبب وطريقة

وفاة عرفات نطلب ان لا تتبدعوا

سببا وهميا للوفاة".

وتابع "لقد جاء طلبنا لان النوصل

في ذلك الوقت الى سبب الوفاة مسالة

مبارك يلتقي البشير في الخرطوم لبحث اتهامات المحكمة الدولية

القاهرة / الوكالات

وصل الرئيس المصري حسني مبارك امس الاثنين الى الخرطوم في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات تتناول اتهام المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للرئيس السوداني عمر البشير بارتكاب اعمال ابادية في دارفور.

وقال مصدر مصري طلب عدم الكشف عن هويته "سيجري الرئيس مبارك محادثات مع الرئيس عمر البشير تتناول اتهام المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس السوداني والعلاقات الثنائية".

ويعتكف قضاة المحكمة الجنائية الدولية حاليا على دراسة الالة التي عرضها

المدعي العام لويس مورينو اوكامبو في تموز الماضي لمعرفة ما اذا كانوا

سيجسدون مذكرة توقيف دولية في حق الرئيس عمر البشير.

ويطالب السودان بوقف الاجراءات المحتملة للمحكمة الجنائية الدولية واقناع

الغرب بالعمل بجدية على ايجاد حل للنزاع في دارفور.

يذكر أن النزاع في إقليم دارفور غربي السودان والمستمر منذ عام ٢٠٠٣ أدى

الى سقوط ٢٠٠ ألف قتيل.

مسؤول صيني : طلبات الدلاي لاما بشأن الحكم الذاتي مرفوضة

بكين / الوكالات

اكّد مسؤول صيني رفيع المستوى في بكين إن اي طلب يتقدم به الزعيم الديني البوذي الدلاي لاما لمنح اقليم التبت الصيني قدرا اكبر من الحكم الذاتي مرفوض. وقال زو وايكون، وهو نائب رئيس مكتب الجبهة الموحدة للعمل التابع للحزب الشيوعي الصيني، في مؤتمر صحفي عقد في بكين "إن مبعوثي الدلاي لاما جاؤوا الى العاصمة الصينية وفي جعبتهم طلبات بمنح ما وصفوه بـ "حكم ذاتي ذي معنى" لكل سكان التبت. و اضاف زو إن الصين لن تستمع ابدا "بتقسيم التبت على اساس عرقي تحت مسمى الحكم الذاتي" وإن تتساهل مع المحاولات الهادفة الى "زعزعة الاستقرار الاثني في التبت".

مشيرا "سبق واكدت السلطة المركزية في بكين ان الباب لعودة الدلاي لاما الى الصف الوطني سيبقى مفتوحا في المستقبل".

أوباما يتعهد بالتخلي عن "الكثير" من سياسات بوش

الرئاسة التي كان قد اصدرها الرئيس بوش في شتى المجالات. و اضاف: "انتم ترون ان ادارة بوش ما زالت تعمل حتى هذه اللحظة على اتخاذ خطوات لا اظنها تصب في مصلحة البلاد."

وخص بوديستا بالذكر المحاولات التي تبذلها ادارة بوش في سبيل السماح بالتنقيب عن النفط والغاز في ولاية يوتا.

وقال بولتن: "اذا واجهت البلاد ازمة كبيرة في الحادي والعشرين من كانون

الثاني، سيتعين عليهم (ادارة اوباما الجديدة) التعامل معها ولذا فعلينا التاكّد

من انهم سيكونون على استعداد تام

لذلك.

الى حقيقة ان الولايات المتحدة في حالة حرب اضافة الى ان عملية انتقال السلطة

بها البلاد.

وكان اوباما قد اكّد ان مهمة التعامل مع الوضع الاقتصادي المتردي تراسّس قائمة

اولوياته، وانه سيقوم باختيار اعضاء فرقة الاداري ياسرع ما يمكن.

وقال بوديستا في لقاء أجرته معه شبكة تلفزيونية امريكية إن فريق اوباما يعمل

بجد ومثابرة لتشكيل "ذوة الفريق الذي سيتعامل مع الملف الاقتصادي.

وقال بوديستا إن فريق اوباما يقوم

ايضا بالتمحيص في العديد من المراسيم

الرئيس الحالي الذي سيراافقهم بجولة

ليطلعهم فيها على اجنحة مكان اقامتهم

لسنوات الاربع المقبلة.

ومن المتوقع ان يجري الرئيسان الحالي

والمقبل بعضنّما وصفه اوباما بمشاورات مستفيضة".

وكان اوباما قد قال في مؤتمره الصحفي

الاول الذي عقده في مدينة شيكاغو

الجمعة الماضية في معرض تطرقه الى

لقائه المرتقب مع الرئيس بوش: "لا اتوقع

اية مشاكل، فانا ذاهب الى هناك (البيت الابيض) بروح خالية من التحزب.

يذكر ان اجتماع الاثنين قد رتب على

عجل، ويقول المحللون إن سبب ذلك يعود

واشنطن / الوكالات

وقال بوديستا إن المراسيم الرئاسية

التي اصدرها الرئيس بوش فيما يخص

البحوث في الخلايا الجذعية والتنقيب

على النفط على سبيل المثال تتعارض مع

آراء اوباما.

و اضاف ان دحض هذه المراسيم امريسي

اذ انه لا يتطلب احوالها الى الكونجرس.

يذكر ان اوباما يلتقي بالرئيس بوش

في وقت متأخر من الاثنين، وذلك للمرة

الاولى منذ فوزه بالانتخابات الرئاسية

الثلاثاء الماضي، حيث سيقوم اوباما

وزوجته ميشيل وابنتاه ماليا و ساشا

بزيارة الى البيت الابيض كضيوف على